قائد الثورة، مُشيراً إلى أنه لاينبغي تهويل شرّ العدو أو تحجيمه:

الكيان الصهيوني أخطأ في الحسابات ويجب تفهيمه قوّة وإرادة شعبنا

لابدّ من إنشاء تحالف عالمي ضدّ الإحتلال

القليل من المساعدة للصهاينة من أقبح الذنوب وأكبرها

ما يرتكبه العدو الصهيوني في لبنان وغزة من أبشع جرائم الحرب

الوفاق- صرّح قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، لدى لقائه عوائل شهداء الدفاع عن أمن إيران صباح أمس، إنه يجب تفهيم الأعداء قوة وإرادة وإبداع الشباب والشعب الإيراني، إلّا أن سماحته أكّد بذات الوقت أنه لا ينبغي تهويل شرّ الكيان الصهيوني أو التقليل منه.

ولفت سماحة قائد الثورة الاسلامية إلى أن الكيان الصهيوني قد أخطأ في الحسابات، ويجب تفهيمه قوة وإرادة وإبداع الشباب والشعب الإيراني. وتابع سماحته موضحاً بأن المسؤولين سيقرّرون كيفية تفهيم الكيان الصهيوني إرادة الشعب الإيراني، ويجب القيام بما يضمن مصلحة إيران وشعبها.

وفيما يتعلق بالشأن الأمني، أوضح قائد الثورة الاسلامية: إنه من المهم جداً الحفاظ على الأمن النفسي للمجتمع، وبأن خلق الخوف والشكّ في قلوب الناس أمر مرفوض والقرآن واضح في هذا الشأن.

ولفت سماحته إلى أن البعض يعتقد أنه من أجل ضمان الأمن، لا ينبغي أن نلجأ إلى أدوات الاقتدار التي تثير حساسيه بعض القوى مثل الصواريخ بعيدة المدى، موضحاً أنه كلما ابتعدنا عن أدوات القوّة والاقتدار أصبح العدو هو المهيمن، مثلما حصل في عهد القاجار والبهلوي والحربين العالميتين الأولى والثانية.

وبيّن قائد الثورة الاسلامية إنه كي يتم الحفاظ على أمن الوطن وتعزيز اقتداره وقوّته في كل الميادين، يجب امتلاك أدوات ومعدّات القوة، بالإضافة إلى إمتلاك قوّة العلم، والاقتصاد، وإمكانية الدفاع والتسلح.

أبشع جرائم حرب في لبنان وغزة

وفي معرض إشارته إلى أنه وعلى الرغم من أن الحرب مريرة وصعبة، إلاّ أن لها أيضاً قوانين وقواعد وحدود، رأى قائد الثورة الاسلامية أن ما يفعله العدو الصهيوني في لبنان وغزة هو من أبشع جرائم الحرب، لأن العصابة الإجرامية الحاكمة في فلسطين المحتلة تقوم بسحق كل شيء أمامها غير آبهة بالقوانين والأعراف الدولية.

وتابع سماحته: إنه من واجب الجميع الوقوف بوجه هذا الكيان الغاصب، وبالأخصّ الدول والشعوب الاسلامية لأن القليل من المساعدة لهذا الكيان يعدّ من أقبح الذنوب وأكبرها، لذا يجب أن يتم وضعه عند حدّه وردعه عن ارتكاب هذه الجرائم اللاإنسانية.

تحالف عالمي ضدّ الكيان الصهيوني

وأكد سماحته أنه ينبغي إنشاء "تحالف عالمي" ضد الكيان الصهيوني الشرير يتضمن ميادين سياسية واقتصادية، وإذا لزم الأمر تحالف في الميدان العسكري. مضيفاً بأن هناك تقصير كبير في العالم تجاه هذا الكيان الغاصب من قبل الحكومات والدول والمنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة لأنها فشلت في تحمل مسؤولياتها ووضع هذا الكيان عند حدّه.

كما أشار إلى أنه ينبغي على الفعالين والمؤثرين في الفضاء الإلكتروني لعب دور مهم وبنّاء في هذه المسألة، وعدم نشر أي تحليلات خاطئة تخدم العدو وتؤثّر سلباً على أفكار ونفسية الشعوب.

نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري للوفاق:

من الضروري استغلال الإمكانيات بين إيران والجزائر لتجنّب الإعتماد على الغرب

برهن لنا التاريخ في كلّ مرّة انه عندما يستشهد قائد تلدُ المقاومة قائداً أشرس منه

بنى الشهيد السنوار علاقة وطيدة بين محور المقاومة. وكان أهمها علاقة حماس مع إيران وحزب الله

الوفاق
محمد ابو الجدايل

تنامت خلال الأعوام الأخيرة العلاقات الثنائية لاسيما في الجانب الإقتصادي بين إيران والجزائر بشكل مضطرد، حيث وقّعت إيران والجزائر إتفاقيات تعاون تتعلق بالغاز والسياحة وقطاعات أخرى خلال زيارة الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى العاصمة الجزائرية الجزائر خلال فترة رئاسته، وكان ذلك مؤشّر كبير على جهود البلدين لتعزيز العلاقات بينهما. ولو عدنا بشريط العلاقات بين البلدين الى الوراء، لتبيّن لنا أنها كانت قد تعزّزت في سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٠ وتم تبادل السفراء في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠١، وزار الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة إيران في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٣، كما زار الرئيس الإيراني السابق حجة الاسلام سيد محمد خاتمي الجزائر في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٤ وكان بذلك أول رئيس إيراني يزور الجزائر منذ الثورة الاسلامية المباركة. وقد أعلنت إيران عن دعمها سياسة بوتفليقة الساعية إلى المصالحة الوطنية.

وقد تبادل البلدان العديد من الوفود السياسية والثقافية والمالية، وقد أقامت إيران أول معرض تجاري للصناعة الإيرانية في الجزائر في مايو/ أيار ٢٠٠٦.

وقد أنشأ البلدان لجنة اقتصادية مشتركة عقدت أول اجتماع لها في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٣ في الجزائر. وانبثق عن هذه اللجنة التي يغطي اهتمامها الكثير من المجالات توقيع عشرين مذكرة تفاهم بين البلدين. تشمل العديد من المجالات من أبرزها: الصحة الحيوانية والمالية والتعليم العالي والصناعات الصغيرة والتعاون القضائي وتطوير النشاط الاقتصادى بالمناطق الصناعية والاستثمار المشترك فى قطاع البتروكيمياويات.

وتعكس العلاقات الإيرانية - الجزائرية في الوقت الراهن تطابق وجهتي نظرهيما بشأن قضايا رئيسية كالقضية الفلسطينية والعديد من قضايا المنطقة، لا سيما ملف التطبيع مع العدو الصهيوني.

في ضوء تطوّر العلاقات بين البلدين وتسارع وتيرتها لاسيما في ظلّ تولّي السيد عبدالمجيد تبون سدّة الحكم والزيارات المتكررة لقيادة البلدين خلال السنتين الماضيتين، أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الدكتور موسى خرفي، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ورئيس جمعية الصداقة الإيرانية -الجزائرية، أكد خلالها على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصاً في ضوء التعنّت الغربي دولياً واستخدام عصا العقوبات على كل من لا يوائم سياسات الغرب الجائرة.

وفي مستهل كلامه، عرّج الدكتور "خرفي" على ضرورة وأهمية تعزيز العلاقات بين ايران والجزائر، وقال: طبعاً العلاقة الجزائرية - الإيرانية تشهد تطوراً كبيراً، خاصةً عند تولي السيد عبدالمجيد تبون سدّة الحكم والزيارات المتكرّرة لقيادة البلدين خلال السنتين الماضيتين خير دليل على ذلك.

وأردف: كما أن عمل اللجان الاقتصادية واجتماعهم مؤخراً بالجزائر يأتي بهدف دفع عجلة التنمية بين الطرفين للأمام، لا سيما أنهما يزخران بثروات كبيرة، وهو ما يستدعي استغلال هذه الإمكانيات من أجل التصدّي للتهديدات والتحديات المختلفة الماثلة في عصرنا اليوم، خصوصاً في مجال الاكتفاء الذاتي لتجنّب الاعتماد على الغرب، مُؤكّدا ان التقارب بين البلدين سيجلب الخير لهما دون أدنى شكّ.

علاقة وطيدة بين محاور المقاومة

وعن استشهاد القائد المجاهد الشهيد يحيى السنوار، قال نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجزائر: هو من بنى وحضر لعملية "طوفان الأقصى"، فقد قضى زهرة شبابه بسجون الاحتلال، وقد حكم عليه بأربع مؤبدّات، ونشأ في ظروف صعبة وقاسية، واستطاع أن يتعرف على خبايا العدو، وكيف يفكر المجتمع الصهيوني من خلال الدراسة الجامعية المتخصصة في الشأن الصهيوني، ولما تحرّر في صفقة شليط عزم على احداث طفرة في النضال الفلسطيني، وقد استطاع أن يقضي على الجواسيس والعملاء داخل غزة من خلال انشاء خلية مخابراتية لإحباط محاولة الصهاينة اختراق المقاومة. وتابع عن منجزات الشهيد السنوار قائلاً: بنى علاقة وطيدة بين محاور المقاومة، وكان أهمها علاقة حماس مع ايران وحزب الله، وقد تميّز بمهارات قيادية وحنكة سياسية، مما جعله يتصدر المشهد القيادي لما له من روح التضحية والمثابرة، خاصة في قيادة القسام حيث جعل القدس وحماية المقدسات الفلسطينية شغله الشاغل، خاصة عندما ذهبت جُلّ أنظمة المنطقة لتطبيع وترسيخ مشروع نتانياهو نحو شرق اوسط جديد. وأكمل: لقد برهن لنا التاريخ في كلّ مرّة انه عندما يستشهد قائد تلدُ المقاومة قائداً أشرس منه وأعلى، استشهاد هنية خير دليل بل لو رجعنا لمؤسس حماس الشهيد احمد ياسين لرأينا ماذا فعل الجعبري وماذا فعل الرنتيسي، وهكذا هي حال المقاومة فدعاء رجالها إما النصر أو الشهادة.

الرئيس بزشكيان يؤكّد أن أبناء ايران يضحّون بأرواحهم دفاعاً عن الوطن

قاليباف: الكيان الصهيوني أصبح أضحوكة العالم في مواجهته مع إيران

أعرب رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، عن تعازيه باستشهاد عناصر من قوات الجيش وقوى الأمن الداخلي دفاعاً عن أرض الوطن.

وجاء في منشور للرئيس بزشكيان على مواقع التواصل الاجتماعي السبت: "أبناء إيران يضحون بأرواحهم دفاعاً عن الوطن. أقدم التعازي باستشهاد أباة الوطن إلى أبطال الجيش وقوى الأمن الداخلي وعائلاتهم الكريمة وشعبنا البطل".

من جهته، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، أن العدوان مدان بكل المقاييس والمؤشرات وعلى المعتدي أن ينتظر الردّ، وقال: "سنرد على المعتدي في الزمان والمكان المناسبين بما يتناسب مع عمله الشرير".

تحرير القدس الشريف إستراتيجيّتنا الرئيسية

إلى ذلك، حضر محمدرضا عارف في مكتب حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في طهران مساء السبت، وعزّى باستشهاد يحيى السنوار، مُؤكّداً أن تحرير القدس الشريف هو الإستراتيجية الرئيسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: رغم استشهاد قادة جبهة المقاومة، لا تزال المقاومة ضد العدو الصهيوني أكثر إصراراً وتماسكاً وحيوية مماكانت عليه في الماضي.

وذكر أن المسار الصحيح للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة سيرافقه النصر بالتأكيد، وأوضح أن قلوب الشعب الإيراني دائماً مع الشعب الفلسطيني وأهدافه العليا.

مقارنة بين "الوعد الصادق ٢" والعدوان الصهيوني

في السياق أيضاً، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمدباقر قاليباف: إن نجاح قوات الدفاع للجيش وحرس الثورة الإسلامية في صدّ العدوان، أثبت أن الكيان الصهيوني يتحول إلى أضحوكة في العالم عندما يواجه الشعب الإيراني الفخور.

وقال قاليباف، الأحد: إن المقارنة بين عملية "الوعد الصادق ٢" والعمل العسكري الأخير لهذا الكيان دليل واضح على قوّة الردع التي تتمتع بها قوات الدفاع للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف: إن الكيان الصهيوني لم يحقق سوى الإبادة الجماعية وقتل النساء والأطفال العزل في غزة ولبنان، ولا يتمتع بسمعة ومصداقية في العالم.

وأكد: نحذر أمريكا وهي الداعم والشريك الرئيسي في كل جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، ونطالبها بكبح جماح هذا الكيان غير الشرعي من أجل وقف قتل الأبرياء في غزة ولبنان ومنع توسيع انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

وأضاف: نشكر دول الجوار التي أدانت الأعمال العدوانية وغير القانونية لكيان الاحتلال الصهيوني ونؤكد أن الحفاظ على استقرار المنطقة والدفاع عن السلام والأمن الإقليميين هي مسؤولية فردية وجماعية لجميع دول المنطقة، ولن تتحقق إلا بتعاون الجميع والتزامهم العملي بهذا المبدأ.

عراقجي يؤكد حقّ إيران القانوني والمشروع في الردّ على العدوان الصهيوني

حقّ إيران القانوني في الرد

إلى ذلك، أكّد وزير الخارجية عباس عراقجي، في رسالة وجهها الى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، أدان فيها عدوان الكيان الصهيوني، واكد حقّ ايران القانوني والمشروع في الرد، داعيا الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي بشأن هذا العدوان.

وجاء في الرسالة التي وجهها عراقجي يوم السبت: هذه الرسالة موجّهة لتذكير سعادتكم وأعضاء مجلس الأمن بالأعمال العدوانية وغير القانونية التي يقوم بها الكيان الصهيوني؛ اعمال تعتبر انتهاكا خطيرا لسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلامتها الإقليمية وانتهاكا واضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وقال "عراقجي": إن الأميركيين قدموا ممراً جوياً لسلاح الجو الصهيوني والتجهيزات الدفاعية التي أرسلوها لهم مسبقاً تعتبر نوعاً من المشاركة في العمليات الأخيرة، ونعتقد أن مشاركة أمريكا مع الكيان الصهيوني في خلق التوتر بالمنطقة أمر واضح تماما.

وكانت قد أدانت غالبية الدول الغربية ودول اليابان وإندونيسيا وماليزيا وجميع دول المنطقة وبعض الدول الأوروبية تصرفات الكيان الصهيوني.

في ذات السياق، أكّدت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائمة في الأمم المتحدة بعد العدوان الصهيوني على إيران: إن تواطؤ الولايات المتحدة في هذه الجريمة أمر مؤكد.

وكتبت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة يوم السبت: "ان مقاتلات الكيان الصهيوني شنّت هجماتها من الأجواء العراقية وعلى بعد نحو ٧٠ ميلاً من الحدود على عدة مواقع عسكرية وإدارية إيرانية".

وأضافت البعثة: ان سماء العراق محتل، وتحت قيادة وسيطرة الجيش الأمريكي، والنتيجة هي أن تواطؤ أمريكا في هذه الجريمة أمر مُؤكّد.